

منهج التبليغ الديني في العالم المعاصر من منظور الشهيد مطهري

مقال: جهاد التبیین.. سلاح العصر و فريضة الوقت

مروان جاسم الاسماعيلی الموسوی

قال الإمام الباقر (عليه السلام):

«لا تذهَبْ بِكُمْ المَذاهِبُ، فو الله ما شیعُنا إلّا مَنْ أطاع الله (ﷻ)»

الكافي، ج ١، ص ٧٣

كلمة رئيس التحرير

أم القنابل أمام إرادة الشعب الايراني

عاذ خطابُ التهديد العسكريّ لحضُر في المشهد السياسيّ من جديد، وهذه المرّة عبر التلويح بما يُعرف بـ«أمّ القنابل»، في محاولة لتقديم القوّة المادّيّة بوصفها لغةً قادرةً على فرض الإرادات. غير أنّ التجربة التاريخية تؤكّد أنّ الشعوب لا تُقاس بمقدار ما تواجهه من ضغوط، بل بقدرتها على الحفاظ على هويّتها وصيانة قرارها الوطنيّ في أصعب الظروف.

والشعبُ الإيرانيّ، بما يحمله من رصيد حضاريّ وثقافيّ عميق، ليس غريباً عن مواجهة التحديّات الكبرى. فقد عاش عبر تاريخه محطاتَ عديدة اختبرت قدرته على الصبر والثبات، لكنّه أثبت في كلّ مرحلة أنّ إرادة الشعوب لا تنهار أمام التهديدات، وأنّ الوعي الجماعيّ والتمسك بالهويّة يشكلان أساس القوّة الحقيقية.

وفي أيّام العزاء الفاطميّ، تستحضّر الذاكرةُ الإيرانيّة والإسلاميّة سيرة السيّدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، بوصفها مدرسةً في الثبات على الحقّ وتحمل المسؤولية. فقد قدّمت الزهراء (عليها السلام) نموذجاً خالداً في مواجهة الظروف الصعبة، حين جعلت من الكلمة الواعية والموقف المسؤول وسيلةً للدفاع عن المبادئ والقيم.

ومن هذا المنبع استلهم أتباع أهل البيت (عليهم السلام) عبر التاريخ معاني الصبر والكرامة. فواقعة كربلاء وما جسّدته من رفض الخضوع للظلم، وما قدّمه أبناء هذه المدرسة من مواقف في مراحلٍ مختلفة، تؤكّد أنّ الهوية الراسخة لا تذوب أمام الضغوط، وأنّ الشعوب التي تعرف جذورها قادرةً على تجاوز المحن.

واليوم يقفُ الشعبُ الإيرانيّ أمام هذه التهديدات مستنّداً إلى تجربةٍ تاريخيّةٍ طويلةٍ ووعي جمعيّ تشكّل عبر أجيال متعاقبة. فهو لا يبحث عن الحرب ولا يسعى إلى التوتّر، لكنّه يؤكّد في الوقت نفسه أنّ أمته واستقلاله وكرامته ليست موضع مساومةٍ أو ابتزاز.

قد تكون «أمّ القنابل» أقصى تعبير عن القوّة التدميريّة، لكنّها تبقى عاجزة أمام إرادة شعب يمتلك ذاكرةً تاريخيّة وهويّة راسخة. فالقوّة الحقيقية لا تكمنُ في السلاح وحده، بل في قدرة الشعوب على حماية قيمها والحفاظ على استقلال قرارها.

لقد أثبت الشعبُ الإيرانيّ في مراحلٍ متعدّدة أنّ التهديد لا يصنع الخضوع، وأنّ الأمم التي تستنّد إلى الإيمان والوعي والوحدة تستطيع أن تحوّل التحديّات إلى فرص لتعزيز حضورها في التاريخ.

في ذكرى استشهاد الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (عليها السلام).. مدرسة الطهر والولاية والدفاع عن الحق

تحية الأمة الإسلامية ذكرى شهادة سيدة نساء العالمين، مستحضرة سيرتها المباركة ومواقفها الخالدة في نصرة الرسالة وحفظ قيم الإسلام.

النجف الاشرف تشهد مسيرات كبرى إحياء لذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)



وكالة كربلاء الآن- شهدت مدينة النجف الأشرف إقامة المسيرة العاشية الفاطمية الكبرى برعاية المرجع الديني سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي إحياءً لذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بمشاركة جموع من المعزين الذين توافدوا من مختلف المحافظات العراقية . وقال الشيخ علي النجفي المتحدث باسم المرجع الشيخ بشير النجفي ان هذه المسيرة تاتي استذكارا لما تحمله هذه المناسبة اليمة من معاني عقائدية وإنسانية كبيرة ونحن اليوم اتينا لتقديم العزاء والمواساة إلى أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وتجديد العهد والولاء لنهج أهل البيت (عليهم السلام).

بصورة عاجلة وصريحة. وأوضح آية الله قاسم أن هذه القرارات لا تقتصر آثارها على تنظيم بعض الأنشطة الدينية، بل تمتد إلى تقييد ممارسة واجبات شرعية، بما يجعل أداءها خاضعاً لموافقة السلطة، وهو ما اعتبره مساساً بحق الدين وأحكامه.



مرآة البحرين: حذر آية الله الشيخ عيسى أحمد قاسم، في بيان صدر اليوم السبت ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٦، من تداعيات القرارات التي تقّيد إجراء أحكام الشريعة الإسلامية في البحرين، معتبراً أنها تضع الواجبات الدينية تحت سلطة الإذن الرسمي، وداعياً إلى التراجع عنها

وتطرّق البيان إلى اشتراط الحصول على ترخيص أولي لمدة عامين لممارسة بعض المهام الدينية، بما فيها التبليغ والخطابة، يعقبه طلب تصريح رسمي لمواصلة هذه المهام. واعتبر سماحته أن هذا الإجراء لا يمثل امتيازاً أو اعترافاً بأصحاب هذه المهام، بقدر ما يكرّس حق الجهة الرسمية في منعهم من أداء واجباتهم بعد انتهاء المدة المحددة.

ورأى آية الله قاسم أن القرارات المذكورة تتعارض مع حق الله وأحكام الدين والكتاب الكريم، وتمسّ استقلالية العمل الديني ودور العلماء والمدارس الإسلامية في أداء مسؤولياتهم الشرعية.

ودعا إلى مراجعة هذه القرارات والتراجع عنها بشكل واضح وعاجل، إذا كانت قد صدرت نتيجة الجهل بتبعاتها، محذراً من أن المضي فيها يقضي إلى نتائج خطيرة عند إدراك حقيقتها وآثارها.

واختتم آية الله قاسم بيانه بالتأكيد على خطورة إخضاع الواجبات الشرعية للقرارات الرسمية، مشدداً على ضرورة معالجة هذه القضية بما يحفظ أحكام الشريعة ويمنع تقييد ما أوجبه الله.

ألف عام من العلم والفكر.. السيد الصافي يستعرض خصوصية الحوزة العلمية في النجف الأشرف



الأول في العتبة العلوية المقدسة". وأكد، أن "هناك قضيتين مهمتين تستوقفان الناظر إلى النجف الأشرف، الأولى هي ترابية النجف، وهذه الترابية لها علاقة بأمير المؤمنين (عليه السلام)، إذ إن أمير المؤمنين شخصية يصعب أن نفهمها أو نفق عندها، ومن الصفات الظاهرة فيه أنه طلق الدنيا ثلاثاً، وهذه الترابية يستشعرها كل من يدخل إلى الحرم الطاهر"، لافتاً إلى أن "السمة الدائمة في النجف هي صفة الترابية".

وتابع أن "القضية الثانية هي التنوع المعرفي، إذ جعل هذا التنوع النجف الأشرف، في الواقع، بمثابة رياض نضرة تضم جميع أنواع المعرفة، فتجد فيها الشعر والأدب والمنظومات العلمية الأصولية والفقهية، فضلاً عن العلوم الأخرى، ولا سيما علمي الفقه والأصول اللذين كانا ولا يزالان يحظيان بالأولوية في دراسة طالب الحوزة".

وبين أن "علم الأصول أصبح يحتوي على الكثير من المسائل الأخرى"، لافتاً الى "استحداث مراكز تستنطق التراث النجفي، لما يحتويه من علوم كثيرة، إذ مرت النجف بأدوار عديدة، ولم يتمكن الكثير من المؤلفين من طباعة كتبهم نتيجة الظروف الصعبة، ومنها الفقر، كما أن بعض تلك الكتب حُفظت، فيما طالت يد الطغيان كتباً أخرى، وكان آخرها عام ١٩٩١، عندما سُلبت مكتبة الحكيم العامة، وكان بعض جنود النظام يجعلون الكتب وقوداً لإعداد الشاي والطعام".

المحرر : كرار الاسدي

أكد ممثل المرجعية الدينية، السيد أحمد الصافي، اليوم الخميس، أن ألف عام من العطاء في الحوزة العلمية ليس بالأمر الهين، فيما أشار الى أن النجف الأشرف تميزت بالتنوع المعرفي واحتضان مختلف العلوم.

وذكر السيد الصافي، في المؤتمر الثاني لألفية الحوزة العلمية الذي تقيمه العتبة العباسية المقدسة في النجف الأشرف، أن "١٠٠٠ عام من العطاء في الحوزة ليس بالأمر الهين، إذ قرأنا في التاريخ أن الكثير من الحضارات بدأت، ثم تهاوت لسبب أو لآخر"، مبيّناً أن "أسباب التلاشي تتمثل في كثرة الصراعات، خصوصاً في الأعوام أو السنين أو القرون الماضية، في محاولة لطمس الهوية أو التكالب على توسيع الرقع الجغرافية".

وأضاف أن "العراق لم يكن بمعزل عن ذلك، بل كان محل الصراعات الكثيرة للدول المتعاقبة، ولا شك أن ذلك أثر بنحو ما من التأثير"، مشيراً

آية الله قاسم يحذر من قرارات تقيد أحكام الشريعة في البحرين ويدعو إلى التراجع عنها

ورأى آية الله قاسم أن القرارات المذكورة تتعارض مع حق الله وأحكام الدين والكتاب الكريم، وتمسّ استقلالية العمل الديني ودور العلماء والمدارس الإسلامية في أداء مسؤولياتهم الشرعية.

ودعا إلى مراجعة هذه القرارات والتراجع عنها بشكل واضح وعاجل، إذا كانت قد صدرت نتيجة الجهل بتبعاتها، محذراً من أن المضي فيها يقضي إلى نتائج خطيرة عند إدراك حقيقتها وآثارها.

واختتم آية الله قاسم بيانه بالتأكيد على خطورة إخضاع الواجبات الشرعية للقرارات الرسمية، مشدداً على ضرورة معالجة هذه القضية بما يحفظ أحكام الشريعة ويمنع تقييد ما أوجبه الله.

الخالصي يسائل الحكومة بشأن سيادة الأجواء العراقية ويحذر من استهداف إيران

مسؤولياتها إزاء ما وصفه باختراق طائرات إسرائيلية الأجواء العراقية وصولاً إلى الحدود الإيرانية، محذراً من التحضير لعدوان جديد". وأكد "أهمية الثبات على التوحيد ونبد الغلو والفتن المذهبية"، مشدداً على "ضرورة ترجمة الانتماء الديني إلى مواقف عملية لمواجهة التهديدات".

وجدد الخالصي "دعمه للشعب اليمني، داعياً إلى وقف القتال ومواصلة الوقتات التضامنية لنصرة فلسطين"، مؤكداً أن "وحدة الأمة تمثل ضرورة لمواجهة العدوان والتحديات الراهنة".

ابنا- دعا حجة الاسلام والمسلمين الشيخ جواد الخالصي، الحكومة العراقية إلى تحمّل مسؤولياتها إزاء ما وصفه باختراق طائرات إسرائيلية الأجواء العراقية وصولاً إلى الحدود الإيرانية، محذراً من التحضير لعدوان جديد. وقال الخالصي، خلال خطبتي صلاة الجمعة أمس في مدينة الكاظمية المقدسة، إن "المرحلة الراهنة تتطلب تحركاً واعياً من المرجعيات الدينية والعلماء والشخصيات الوطنية تقتضي الحفاظ على الحيااد وعدم الزج بالبلاد في صراعات إقليمية، مشككاً في جدوى التعويل على الحماية الأمريكية في ظل الحديث عن تقليص الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة. كما أشار إلى أن تداعيات الحرب انعكست على أسواق الطاقة



إكنا-دعا آية الله السيد ياسين الموسوي، إمام جمعة بغداد، الحكومة العراقية إلى مراجعة سياساتها السياسية والاقتصادية، محذراً من الانحياز إلى الولايات المتحدة في الصراع مع إيران لما قد يترتب عليه من مخاطر أمنية واقتصادية على العراق. وأكد أن المصلحة الوطنية تقتضي الحفاظ على الحيااد وعدم الزج بالبلاد في صراعات إقليمية، مشككاً في جدوى التعويل على الحماية الأمريكية في ظل الحديث عن تقليص الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة. كما أشار إلى أن تداعيات الحرب انعكست على أسواق الطاقة



إمام جمعة بغداد يدعو الحكومة إلى تجنب الانخراط في الحرب إلى جانب الولايات المتحدة

والاقتصادات العالمية. وأن الاحتياجات في الغرب تكشف ازدواجية في التعامل مع قضايا حقوق الإنسان. وانتقد السياسات المالية التي أضعفت القوة الشرائية للدينار وأخرت صرف الرواتب، محذراً من تفاقم الغلاء واتساع رقعة الفقر والاحتجاجات الشعبية. ودعا إلى دراسة القرارات الاقتصادية، ولا سيما ما يتعلق بالمانذ الحدودية والتجارة مع إيران، وفق رؤية علمية تراعي مصالح المواطنين، مؤكداً أن معالجة الأزمات تتطلب تخطيطاً مؤسساتياً وقرارات مدروسة تصون استقرار البلاد. (مع اختصار)